

أبعاد سلوك الحكمة

أستاذ ورئيس قسم علم النفس
كلية آداب - جامعة بنى سويف

عينة من الأسئلة الحكيمة

- هل أعبر عن مشاعري بالمحبة لصديقى أم أدع أفعالى حياله تتحدث؟
- هل الدروس الخصوصية ناتجة فقط عن ضعف الأحوال المعيشية للمدرسين؟
- هل سألت نفسك وأنت عائد من بور سعيد من هو سعيد؟
- ما هى الفلسفة الشخصية التى أتبناها فى حياتى؟
- ألم تسأل نفسك أو آخرين حين تسمع مفهوما معينا كالعولمة. ما هى طبيعته؟
- ما هى الدوافع الأساسية وراء اهتمام الناس بكرة القدم بهذه الصورة؟
- هل للأحداث السياسية الدولية تأثيرا على حياتى الشخصية؟
- ما هى الصفات التى يتسم بها المحيطين بى من المتفوقين وكيف أصبح مثلهم؟

- هل التعصب ضد الأقااية فى مصلحة الوطن؟
- ما مدى صحة مقولة أن عواطف النساء تتحكم فى عقولهن خلاف الرجال؟
- هل سألت نفسك وأنت تسمع مثلاً شائعاً عن جذوره التاريخية، وهل هو صحيح أم لا؟
- هل الإنفاق على ترميم الآثار والحفاظ عليها مسألة ضرورية؟
- هل كل المتدينين فئة واحدة أم أن هناك فروق فردية بينهم؟
- هل فكرت فى الآثار بعيدة المدى لانتشار مدارس اللغات فى مصر؟
- كيف يمكن لمصر أن تستعيد ريادتها الحضارية؟

أسئلة محورية حول الحكمة



7- كيف
نطبق
الحكمة
في مجال
القيادة؟

6- هل
يمكن
تنمية
الحكمة
القيادية؟

5- ما
خصال
القائد
الحكيم؟

4- مم
تتكون
الحكمة؟

3- كيف
نقيس
الحكمة؟

1- لماذا
الحكمة؟
2- ما
الحكمة؟

لماذا الحكمة

عراقة المفهوم
تاريخيا

حادثة الاهتمام
النفسي المعاصر بها

مزايا دراسة
الحكمة

الحكمة فى الثقافة

الاسلامية

- القرآن
- السنة
- الصحابة (الامام على)
- المتصوفة (ابن عطاء)
- علماء الدين (الثعالبى)

المسيحية

- تعاليم المسيح
- توماس
- الاكويينى
- أوجستين

اليهودية

- ألواح موسى
- حكمة سليمان

الانريقية

- سقراط
- أفلاطون
- أرسطو
- هيرقليطس

الصينية

- كونفوشيوس
- بوذا

الفرعونية

- جيحوتى
- بتاح حتب
- الفلاح
- الفصيح

الجهود المعاصرة فى الحكمة

بحوث واقعية

كتاب الحكمة
روبرت ستبرج
1990

فيفيان كلايتون
1975

مشروع برلين للحكمة بول بالتس
وأورسولا ستودينجر
1987

أطروحات نظرية

كولبرج
1973

ستانلى هول
1922

اريكسون
1959

مزايا دراسة الحكمة

تفهم أفضل للشعوب من
خلال الإطلاقة على ثقافات
الحكمة فيها

الاستخدام الرشيد
للطاقات الانسانية

التناغم مع الذات

تبنى أوسع منظور
لمعنى الحياة

والتوافق مع الآخرين

نفع الآخرين واسداء
النصح وبذل المشورة
لهم

اتخاذ قرارات صائبة
واصدار احكام وقوية

ما الحكمة

التمييز بين الحكمة والذكاء

تعريف الحكمة

التعريف الجبرائي للحكمة

.

-

-

.

)

-

(

التمييز بين الحكمة والذكاء

كل حكيم ذكي والعكس غير صحيح بالضرورة.

الذكي يفعل الأشياء بطريقة صحيحة أما الحكيم فيفعل الأشياء الصحيحة (الذكي يهتم بماذا يفعل والحكيم بما يجب أن يفعل).

طرق قياس الحكمة

قياس أثرها للبيئة المحيطة

تقديم مهام ومشكلات
تتطلب استجابة حكيمة

قياس السمات المزاجية
والقدرات العرفية والمهارات
الاجتماعية لدى الحكماء

تحليل محتوى

التراث الثقافي

كتابات الحكماء

الأنف عن سموات الحكمة

الناس العاديين

المتخصصين

الحكماء

خصال القائد الحكيم

- منفتح على الخبرة
- متأمل ومستدل
- متفهم لظروف الآخرين
- حريص على تنمية ذاته
- يصدر أحكاما صائبة
- يرى الأشياء من منظور أوسع
- لديه دراسة إجتماعية

تابع: خصال القائد الحكيم

- يوازن بين عقله وعاطفته
- متروى (متحكم فى انفعالاته)
- واعي بنسبية الأشياء
- لديه رؤية مستقبلية
- ماهر اتصاليا
- متقبل ومتحمل للغموض
- لديه توجه أخلاقى
- يعرف كيف يستخدم ما يعرف

مكونات سلوك الحكمة

الإدارة الرشيدة للحياة	التوجه والإلتزام الأخلاقي	التفهم والضبط الوجداني	الإستبصار	المعرفة الواسعة العميقة
<p>الوعي بالعلاقات المتبادلة بين الظواهر</p> <p>الوعي بحدود المعرفة الذاتية</p> <p>الوعي بنقاط الضعف الشخصية ومحاولة التغلب عليها</p> <p>الوعي بعواقب الأمور</p> <p>الوعي بالفروق الفردية والنسبية</p>	<p>حسن التصرف</p> <p>السعي لتنمية الذات</p> <p>إصدار أحكام صائبة</p> <p>التوظيف الرشيد للمعرفة</p> <p>إسداء النصح والمشورة</p> <p>طرح أسئلة مهمة</p> <p>التركيز على لب المسألة</p> <p>الحذر من الدخول في المشكلات</p> <p>رؤية الأشياء في إطار أوسع</p>	<p>الالتزام بمبادئ أخلاقية</p> <p>التناغم بين العقل والخلق</p> <p>التفكير</p>	<p>تحمل الآخرين التفهم المهارة الاتصالية</p> <p>تقبل الغموض</p> <p>الاستشعار الاجتماعي</p>	<p>التعمق في البحث عن أصل الأشياء</p> <p>فهم الطبيعة البشرية</p> <p>الإنتحاح على الخبرة الذكاء</p> <p>مراعاة آثار السياق و الموقف</p> <p>المعرفة الخبيرة بالأمور العملية</p> <p>سرعة البديهة</p> <p>استشراف المستقبل</p> <p>البحث عن جوانب التكامل بين وجهات النظر المتعارضة</p> <p>نظرة شاملة ومتوازنة للأمور</p>

كيفية تنمية الحكمة القيادية

- المنتورية.
- الإطلاع على سير القادة المتميزين في المجال.
- التحليل النقدي لأداء القيادات الفاشلة.
- التأمل والنقد الذاتي.
- المران على التفكير المنطقي.
- الإشتراك في حل مشكلات في مجالات مختلفة.
- التدريب على التحكم في الذات.
- الإنفتاح على الخبرات المتنوعة.
- التعمق في أصل الأشياء.
- التبنى الإفتراضى لموقع الآخرين.
- الإلتزام بمنظور أخلاقي في التعامل مع المواقف.
- التماس المعرفة ومحاولة تطبيقها.

تطبيقات الحكمة فى مجال القيادة

- انظر لسلوك مرءوسك من زوايا متعددة.
- عدل من سلوكك مع مرءوسك كلما تغيرت الظروف المحيطة بكما.
- تذكر أن من اهم مؤشرات نجاحك القياىى تنميتك لمرءوسيك.
- حين تقوم بحل مشكلة وضح لمرءوسيك كيف حدث هذا.
- ضع نصب عينيك دوماً الهدف الرئيسى من وجودك.
- تبنى مقولة أن الحاكم من يتحكم فى الآخرين أما الحكيم هو الذى يتحكم فى نفسه.

تابع/ تطبيقات الحكمة فى مجال القيادة

- ارفع شعار أن المشكلات خلقت لتحل وبأكثر من طريقة.
- يجب أن يكون واضحاً للمحيطين بك بأنك ملتزم بتوجه أخلاقى إزاء الأمور.
- من حقا أن تتفعل ولكن من واجبك ان يتحكم عقلك فيما تفعل.
- تذكر أن مرؤسك الذى يتفق معك فى كل ما تقول لن يضيف شيئاً إليك.
- التفانى فى العمل أكبر مكسب يمكنك ان تجنيه من عمالك.
- القانون الوحيد الثابت فى هذه الحياة هو التغيير (لأحسن)

إدارة الحكمة في منظمات العمل

- نشر ثقافة الحكمة في المنظمة.
- ضرب أمثلة عملية للسلوك الحكيم للمرءوسين.
- تزويد العاملين بجرعات معرفية عن الحكمة والسلوك الحكيم.
- تحليل نقدي للسلوكيات المجافية للحكمة في سياق العمل.
- إجراء اختبارات موقفية لقياس حكمة المرءوسين.
- مكافأة السلوك الحكيم للمرءوسين.
- الإدارة الحكيمة للصراعات في مجال العمل.
- تضمين الحكمة في برامج التدريب النظامي للعاملين.
- استثمار تراث الحكمة في الثقافة الإسلامية لحذف أهداف المنظمة.
- تشجيع المرءوسين على تبني منظور أوسع للأمور.

نماذج من الحكمة القيادية فى الحضارة الإسلامية

- بعض مواقف من حكمة الرسول صلى الله عليه وسلم (صلح الحديبية، وغزوة بدر والخندق)
- صلابة أبو بكر إزاء مانعى الزكاة.
- انفتاح عمر بن الخطاب على تجارب الحضارة الفارسية.
- فراسة الإمام على الإجتماعية.
- حلم عمر بن العزيز على من تهجم عليه.
- إدارك هارون الرشيد لقدرة مرءوسيه (مع الكسائى).
- كياسة معاوية مع عقيل بن أبى طالب.
- حسن تقدير الكأمون للأمر.
- كيفية تأثير المرءوس فى رئيسه (قيس بن عاصم).
- إعتزاز المعتصم بمواطنيه.